

فسيكفيكم الله

فسيكفيكم الله  
فريق ناي للفكر والثقافة



بالتعاون مع :  
فريق كيان و منصة وعم



فسيكفيكم الله

فسيكفيكم الله

إعداد وإشراف:

سارة غازي بدران

تنسيق: راما جمال الشاويش

تدقيق سارة غازي بدران

فسيكفيكم الله

رقم الصفحة	الموضوع
8	المقدمة
10	جرّح يئزف من عام 1948 إلى يومنا هنا رغد نجيب إشتو
14	إبراهيم الزرقا _ شهيد العودة
18	فاجعة البحر الميت صبا الحلبي
25	إسراء غريب راما جمال الشاويش
28	زمن كورونا سدیل محمد دنون
31	انفجار بيروت محمد مصطفى شعبان
35	صرخات احلام سارة غازي بدران

40	عبود العمري سارة غازي بدران
46	حي الشيخ جراح سميحة عبدالكريم نجم
50	شهيدة حزما دعاء فايز الزياي
55	رانيا العباي تسنيم عبد
61	إحدى ضحايا السلطة..نزار بنات دعاء فايز الزياي
68	درعا رحيق أبو ساكون
75	انتزاع الحرية آية صلاح الشيخ حسن
80	سائد زيدات سميحة عبدالكريم نجم
85	فتى الزرقاء صالح رغد نجيب إشتو
89	الطلاق سوار محمد عقل



## المقدمة

أمكتوب علينا الأم؟!

هل قدّر علينا الخوف دوماً؟!

ألن يحين وقت سبات ليلينا؟!

صباحنا باهت ، نفوسنا مضطربة لم يزرها الإستقرار بعد ، ملامح شاحبة ،  
قلوبٌ مُتعبة..

\* هذا هو حال أطفالنا..

مُجاهد لِمَنحِ الطمأنينة لِصغارنا ، رغم أن القلق مستوطنٌ لأعمارنا ، نكافح لجمع  
بعثرة لحظاتنا ، بما تبقى من أجزاءنا نَصمد ؛ فنحنُ لا نملك ترف الإنهيار..

\* هذا هو حال الكبار (الأباء)..

مرورِ يومنا كمرورِ العام ، قتالهُ مُتعبون..

إخواننا "صغاراً وكباراً"..

أقبلوا إلى هنا قليلاً، لِنَتأملَ سوياً قوله تعالى: {فَسَيَكْفِيكُمْ اللَّهُ}..

أغمض عينك، ردها بقلبك ، استشعر عظمها..



فسيكفيكم الله

هذه الآية تؤكد أن الله في تمام العلم بحالك، عليمٌ حكيمٌ بأهوالك ، وقادرٌ على  
الذي يُصَوِّبُ سهمهُ نحوكَ..

تذكر دومًا أنه..

سيكفيك ، سَيَقْلِبُ موازينَ بامرِهِ وحِكمته لِأجلِكَ..

فَ " صَبْرًا جَمِيلًا "

فسيكفيكم الله

جرح ينف

من عام 1948 إلى يومنا هذا



رغد نجيب إشتو

هل تعرف معنى الانسانية ؟

هي صفة تميز الجنس البشري عن سواه من المخلوقات كما أنها تُساعد  
البشر على أن يعيشوا بانسجام، وتُعزز القيم الأخلاقية لدى الفرد، مثل  
العدالة والنزاهة ..هي ضد العنف والجرائم في حق الانسان

لكن أين توجد الانسانية ؟

!أهي في فلسطين ، عند الحرب والقتل والنهب ؟

16\_مايو\_2021

، في هذا اليوم تحديداً لم يعد هناك شيء يدعى الإنسانية

في صباح هذا اليوم – الأحد – أطلقت اسرائيل وابل من الغارات  
الجوية التي دمرت المكان بأكمله ومن ضمنهم بيت سوزي اشكنتنا ، على  
الرغم من أنهم كانوا يومياً يستيقظون على الانفجارات والصواريخ ورغم  
أنهم لم يعيشوا بأمان إلا أن الضحكة وروح الدعابة لم تكن تفارقهم  
سوزي كانت فتاة شقية جداً ، ثرثرة ومرحة ، لكن في يوم اختفت  
الضحكة ، عندما انهدم بيتها واستشهد إخوتها وأمها جميعاً ، الطفلة  
سوزي ذات السبع أعوام بقيت تحت الحطام مدة سبع ساعات متواصلة

،

كما قال الأطباء ، أنها سليمة ولا توجد إصابات خطيرة ، ولكن ما  
الفائدة من ذلك

دخلت في صدمة نفسية عجزت حتى عن الكلام من بعدها ، طفلة في  
عمر السبعة أعوام لن تستطع الأكل أو اللعب أو حتى النوم من الصدمة  
والخوف لم تعد تشعر بالامان ، ماذا سيحدث عندما تكبر ولن تكون  
، أمها بجانبها ، عندما تبكي ، وتخاف ، في حزن من ستشعر بالأمان  
اختفت الضحكة وروح الدعابة لديها ، عندما ترى الأخوة يلعبون مع  
بعضهم ، ستبكي ، وتصرخ وربما تبقى صامتة ، ما ذنبها لتعيش صدمة  
، من هذا النوع الخفيف

أعلي أن أكل ؟؟

أم أتحدث عن الطفل الصغير الذي استشهد والده وأخذ يركض في  
جنازته يبكي ويصرخ بأعلى صوته ”يا بابا يا بابا رد علي يا بابا“ كانت اخر كلمة  
نطقها ”الله معك يا بابا الله معك“ هل أكل ؟

أم أتحدث عن الرجل الكبير في العمر الذي استشهدت زوجته واطفاله  
الأربعة جميعاً ، جلس على الارض ، بقي صامتا لفترة وبعد ذلك صرخ  
بالله ، ياالله وهو يبكي بحرقة وبشدة ، أم أتحدث عن الشاب الذي  
، استشهدت خطيبته وكان لم يبق سوى بضعة أيام لعقد القران

فسيكفيكم الله

قبل أن تضع الطرحة البيضاء التي تزينها ، وضع الكفن قبلها بيديه ودفنها  
بالقبر

أيها المظلوم صبراً ، قد سيئمت العيش قهراً ، لن يدوم الظلم دهرأ لن  
تعيش المر عمراً ، إن بعد العسر يسراً

فسيكفيكم الله

إبراهيم الزرقا

(شهيد العودة)

الرابع عشر من آيار عام 2018



إسلام أحمد

فسيكفيكم الله

صباح العودة، صباح النصر والكرامة، صباح الشهادة والعزة لتلك البلاد  
الحبيبة

ارض اختلطت تراها بدماء الابطال وفاح نسيها شذى ووفاء للأحباء

جنة الله في الارض، بريحانها وسهلها، نسيها وبحرها، بشهامه رجالها  
وززال نساها

يتلألى بين ساحاتها اولئك الأطفال الذين شعّ وجههم نوراً وبسمتهم كادت  
تمحي انين مسنه ألم واشتد عليه صباة خليله.

هذه الجمل كم تحوي بين طياتها أسى ونواح تألماً وصياح هذا قد فقد اهله  
!وذاك دُمر بيته لكنه يحمد الله لعدم فقدانه احداً من احبائه

هذه غزة المدينة المحاصرة ارض الفخر والغزة والمقاومة

فسيكفيكم الله

لا تكاد تنظر إلى شبابها حتى ترى بين أعينهم اصرار العودة وتوجهها عند ذكر حبيبة الفؤاد القدس وما سواها هباء

بين الزند والنار العشرات بل الاف من الشبان الذين وضعوا نصب أعينهم "اما العودة او الشهادة "نرى بطل هذه الصفحات، كلا بل بطل العودة بطل المقاومة بطل العالم بأسره يترامى بين ساحات الخط الحامي يدافع عن وطنه وأرضه ونصب عينيه ذاك الجندي المحبول الذي سلب حريته في وطنه، يُصوب مقلاعه نحو أعدائه مره وتلتها اختها وثالثها حتى انقضى النهار وابتسامه تعلقو وجنتيه يعود إلى بيته مستبشراً بالنصر والكرامة

بالرغم من جسده المُرهِق وجراحه الا أنه كان مُصمماً على ذهابه لساحة "الحرب مستبشراً بكلام الله تعالى "فَسَيَكْفِيكُمْ اللَّهُ

مضت أيامٌ واستشهد عدد من الشبان بمختلف الأعمار فهذه المسعفة وذاك الجامعي؛ لكن ما كان من استشهادهم الا ان زادت إصرار الشباب على المقاومة لا بل الاطفال والشيوخ والنساء أيضاً حتى من فقد



فسيكفيكم الله

بحروب سابقه اطرافه كان قد جاء منشرح الصدر يردد آيات الله وبعزمه  
وإصرار نرى الابطال يرددون اما النصر واما الشهادة والشهادة أعظم

كان بين تلك الانوار المضيئة وهج يتراعى بين الصفوف ماسكاً بإحدى  
يديه ملققةً ويده الأخرى حجارة يرمي بها تجاه خصمه حتى سقط  
مغشياً عليه مستقبلاً الشهاده بيمينه

تهافت التكبيرات معلنة عن شهيد آخر على ساحات الحرب فداءً  
،للوطن

شهيد العودة "إبراهيم الزرقه" ارتقى إبراهيم إلى جنات الخلد بإذن الله  
ولم يكمل الثامنة عشر ربيعاً وترك خلفه الذين يحبهم من اهله وخيلائه لكنه  
حاضراً الان في بيت كل عربي مؤمن بقضيته

فسيكفيكم الله

## فاجعة البحر الميت

الخامس و العشرون من تشرين الأول عام 2018



صبا الحلبي

اليوم الخامس والعشرون من تشرين اول للعام الثامن عشر بعدـ  
الألفين للميلاد، يوم الحداد يوم الفقد يوم العناء وإن جاز التعبير فإنه يوم  
الموت

حافلة مدرسية تنطلق في طريقها في رحلة لمنطقة البحر الميت، تقلُّ  
على متنها بضعة معلمات وبعض منهن امهات-، وتقلُّ اطفال وطلاب ولربما  
احلام تنتظر ان يطلع الغد للتحقق، تسير تلك الحافلة على حسب  
الظن الى وجهتها المنشودة بهدف التنزه والترفيه عن راكبيها، ولكن كان  
للقدر كلمة اخرى، نعم قد كانت رحلة ولكنها رحلة الموت

ومن اين لهم ان يعلموا ان تلك الحافلة تتجه نحو الهاوية ليلاقوا حتفهم  
ربما تلك الأم لم تحتضن طفلها بشدة او تعانقه عناق الوداع، او تلك الام  
التي لم تشبع من النظر الى ابنتها فهي لم تعلم انها النظرة الأخيرة، او  
تلك المعلمة التي لم تستطع توديع عائلتها، والعديد من امثال هذا

!!وأبي كلمة تصف هذا الحزن المتكدرس \_

تحاول الشفاه ترجمة هذا البؤس الهالك ولكنها تفشل، فإن مصاب  
القلب هو حزن جسيم تسبب له بالبكم، تتخاذل الكلمات أن تصل  
الحنجرة، ويتناقل اللسان ويصبح مشلولاً عن النطق، وحتى الرثة تعجز

عن التنفس، تيهت الروح، ويصاب العقل بالضمور... وصلت حافلة تلك الرحلة المشؤومة التي تعود ملكيتها لمدرسة فكتوريا الخاصة- وجهتها الى منطقة وادي زرقاء ماعين عند شواطئ البحر الميت

وبعد انقضاء اربع ساعات من بدأ الرحلة، بدأت حالة الطقس تسوء؛ مما استدعى إيقاف الرحلة على أمل عودة الجميع الى منازلهم، ولكنه ليس بالشيء الممكن نظرًا لما حدث في غضون ثوانٍ معدودة؛ فقد اجتاحت السيول الجارفة المنطقة، تقسم المتواجدين الى أفواج فمنهم من حالنهم، الحظ وتمكنوا من الوصول الى قمم الجبال، وكُتب لهم لقاء آخر مع الحياة ومنهم من لقوا حتفهم وجرفتهم تلك السيول بلا رحمة برفقة احلامهم آمالهم وقلوب عائلاتهم. استمر هذا المشهد المريب ما بين ساعتين ونصف الى ثلاث ساعات. فبقي اولئك الذين صعدوا قمم الجبال ينظرون للأسفل ويشاهدون اصدقائهم وانصاف أرواحهم يتضاربون بين الصخور، بينما تجرفهم المياه بسرعة فائقة، فلربما الموت ارحم من ان يجيا احدهم مع هذا المشهد المحفور والمُخلد في الذاكرة.

إلى أن وصلت فرق البحث والإقاذ والدفاع المدني ووسائل مُساعدة في تمام الساعة السادسة والنصف مساءً.

استمرت عمليات البحث والإقاذ المصحوبة بانتشال الجثث على مدى يومين متتاليين، فعمليات البحث لم تتوقف الى ان عاد الجميع الى ذويهم فمنهم من عاد روح وجسد ومنهم من عاد جثمان فقط...! مشهد يفطر

القلوب ان يقف الاهالى بالدور؛ ليتعرفوا على جثامين ابنائهم ويستلمونها تباعاً، وآه وألف آه على من لم يتسنى لهم وداع اخير لم يستفق الشاب منذر العزة من هول الصدمة عندما بلغه خبر وفاة “ ابنته ريم في هذه الفاجعة بعدما جرفت مياه السيول الهادرة جسدها الغض وصدقاتها الى البحر، الى أن الصدمة الاكثر قسوة التي وقعت على منذر كانت إعلان أن ابنته الثانية هند في عداد المفقودين، فلم يغمض له جفن ولم يهدأ له بال وهو يفكر في مصير ابنته الثانية داعياً الله تعالى ان تكون على قيد الحياة، وظل على هذه الحال حتى قطع تفكيره الطبيب المختص طالباً منه أن يصحبه إلى غرفة الموتى ليتعرف على جثمان ابنته هند فجر الجمعة، بعدما تمكنت فرق الانقاذ من اخراج جثتها من البحر الميت.

تتعدد القصص بين ذوي الضحايا الموجودين في ساحة مستشفى البشير الحكومي على ابواب قسم الطب الشرعي، فهنا أب جاء لأخذ جثة ابنه ذي الثلاثة عشر عاماً ولم يمض على وفاة ابنه البكر سوى ثلاثة اعوام إثر حادث سير. وهذا والد فتاة عمرها خمسة عشر عاماً عاد لتوّه من “ دولة خليجية ليحتضن جثمان ابنته بعد فراق دام لعامين لم يرَ فيها ابنته

أيمن فضيلات-

الجزيرة الإعلامية

عمّان \_ لم تقتصر الكارثة على الأردنيين فقط، بل كان من ضمن الوفيات  
ثلاث عراقيين.

وراح إثر هذه الفاجعة المأساوية إثنان وعشرون وفاة بينهم تسعة عشر  
طفلاً، إضافة الى وقوع ثلاث وأربعون إصابة مختلفة في الدرجة  
كانت بادرة الأمل الوحيدة هي انتظار الحكم القضائي العادل ليبرد القلوب  
المحتركة بنيران الحسرة والشوق، الذي يهدف لإيقاع أقصى العقوبات في  
حق كل المقصرين

وفي يوم الخميس الموافق للعشرين من تشرين اول للعام العشرين بعد  
الألفين للميلاد عقدت محكمة بداية عمّان بصفتها الإستئنافية اولى جلساتها  
في قضية شهداء البحر الميت، ثم صدر الحكم النهائي الغير قابل للطعن  
في الرابع والعشرين من كانون ثاني للعام نفسه، والذي حكم ببراءة مالك  
، المدرسة من التقصير وإدانة المدرسة كشخص معنوي دون ممثلها  
بالإضافة الى إدانة أحد الشركاء من الشركات السياحية وحكمت عليه  
بالحبس لمدة ثلاث سنوات.

فسخت محكمة الإستئناف قرار محكمة الصلح بإدانة شريك في شركة  
سياحية اخرى وقامت بتبرئته، كما صادقت المحكمة على قرار إدانة مدير  
المدرسة وقررت حبسه ثلاث سنوات، وأيدت المحكمة قرار محكمة الصلح  
بعدم مسؤولية ثلاث موظفين في وزارة التربية والتعليم وإدانة شركتين  
!سياحيتين بدون ممثلها \_ .وان تعددت الأحكام فمن يعيد لنا الضحايا؟

فسيكفيكم الله

لا تطال يدنا سوى الدعاء، ولا يبرد قلبنا سوى انتظار اللقاء بمن فارقونا  
«عند الله تعالى ف «إنا لله وإنا إليه راجعون

لنقف هنا وفي لحظتنا هذه لندعوا لشهداءنا ونقرأ الفاتحة على أرواحهم  
علنا نأنس وحدتهم بين القبور.

الشهيد عمرو المحوري

الشهيد طلال العساف

الشهيد ماجد المناعسة

الشهيدة نبأ جسام

الشهيدة تالا الصالح

الشهيدة ميس عكاري

الشهيد ريان الطهراوي

الشهيدة راية المجالي

الشهيد هاشم زيادات

الشهيد سعد الزبيدي

الشهيد يوسف الشوبكي

الشهيد خليفة الفارس

الشهيدة راية القرعان

الشهيدة ياسمين الكبيسي

الشهيدة إكرام العموش

الشهيدة ريم منذر العزة

الشهيدة هند منذر العزة

الشهيد ياسر محمد العلي

الشهيد عوض محمد العلي

الشهيد ميلاد ابو السندس

الشهيدة سارة ابو سيدو

رحمكم الله جميعًا وغفر ذنبكم وأثار عتمة قبوركم وجعل

مثوآكم جنات الفردوس



فسيكفيكم الله

إسراء غريب

الحادي و الثلاثون من أغسطس عام 2019



راما جمال الشاويش

اكتب الان وانا تحت تأثير الصدمة لهذا اليوم

لا ادري ماذا حدث لهذا المجتمع ..لا ادري ب اي زمانا نحن..اصبح قتل النساء  
بجحة الشرف بطولة ..و اصبح ضرب النساء رجولة ..و اصبحت الفتاة تستخدم  
..كل اساليب الشر للانتقام

اذا كان الشرف هكذا ف نحن لا نريده و اذا كانت الرجولة هكذا فنحن نتبرئ  
منها و اذا كان الانتقام هكذا ف أنت لا تؤمن بعدل الله عز وجل

اسراء غريب "اعتذر لك ب النيابة عن هؤلاء الوحوش ..اعتذر لك ب النيابة"  
عن هذه الدنيا الظالمة ..اعتذر لك ب النيابة عن التي تسمى "امك" التي لم تحرك  
سأكنا لتتقذك او لتبرئك

اسراء غريب "فتاة لم تتجاوز عمرها الإثنا و عشرون تم قتلها بدماء باردة من"  
قبل اخوتها واباها بسبب تهمة لم ترتكها ..بسبب افتراءات من قبل ابنة عمها ..تم  
قتلها لنها ضعيفة و لا يوجد قانون يحميها ..تم قتلها بسبب الجهل و التخلف ..تم  
قتلها بسبب العادات و التقاليد التي لم يعترف بها الإسلام قط ..تم ضربها حتى  
موتها بجحة الشرف الذي لم تنتكحه حرمة ..تم قتلها بعدم رحمة و انسانية بسبب  
ذنبا لم ترتكبه ..اتهموا الفتاة انها ملبوسة بالجن لكي يروا انفسهم من قتلها و اي  
عقل بشري يصدق هذا ..و هنا تحولت خطوبتها إلى عزائها ..شيئ يقشع له  
الأبدان وهذا اسواء شيء حدث ب ٢٠١٩ ..وهذه ليست اول حالة قتل بجحة

فسيكفيكم الله

الشرف فهناك العديد من القضايا التي تم اخفاؤها عن الناس و التي لم يحاسب  
..عليها القانون

اتعلم ما المخيف ...المخيف هو عندما يكون اقرب الناس اليك وسندك هم سبب  
موتك هنا تكمن المصيبة ..و المصيبة الأكبر انهم يرون انفسهم على حق و انهم  
يبرئون انفسهم وبكل فساد تم تبرئتهم من قبل القانون الفلسطيني شيئاً مخزي لأبعد  
الحدود ..و الاغبي من هذا انك فعلت كل هذا ل اخفاء الفضيحة ..ولكن ربنا لا  
ينسى أحد وتم فضحك امام الجميع و امام كل السوشيال ميديا الان ماذا  
.. استفدتم بعد قتل الفتاة بكل دم بارد

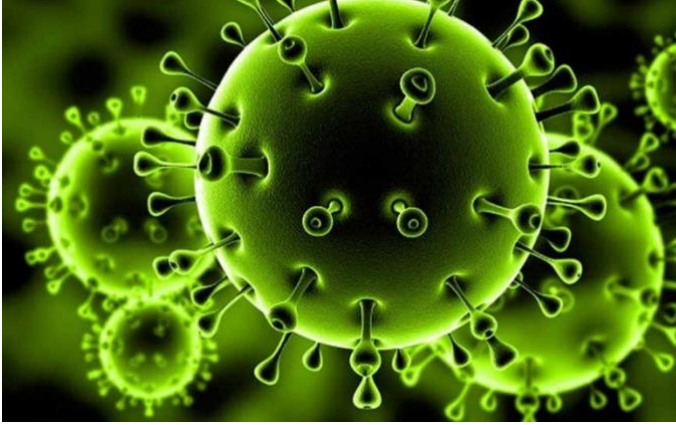
لم يكن يوما الضرب و القتل حلا لشئئ ..ولكن للأسف انه زمن الجاهلية بتكرر  
ب زمنا هذا

رحمها الله واسكنها فسيح جناته .

فسيكفيكم الله

زمن الكورونا

الحادي و العشرون من آذار عام 2020



سدیل محمد دنون

متكئة على نافذة المنزل المطلة على المسجد الكبير، تهتد ونظرت شاردة إلى السماء، مرّت سنة كاملة بأيامها المليئة بالتفاصيل، ويقال يوماً، لك ويوماً عليك، فكان بعضها أياماً عجاف وبعضها الآخر تعجب لجماله ”وتبدأ الحكاية يا عزيزي عندما اجتاح العالم وباء يدعى ”كوفيد\_١٩ والاسم المتداول ”كورونا”، ولا أخفيك أنه أيضاً سُمي جائحة، فكانت كالاحتلال تسرق وتتهب وتستولي على كل ما أمامها وتستبيح ما تفعله بحجج فارغة، فسرت أيامنا وأحلامنا، وبالأحرى انقلب العالم رأساً على عقب، فبات كل شيء مختلفاً، وباء قادم من الصين وهدم بيوت الآخرين، يزحف من دولة إلى دولة، والجميع يفر هارباً، فمسيرنا واحد نظراً إلى ذلك، فقد تم التوصل إلى حلٍ قد يكون الأمثل وهو فرض حظر التجول فأصبحت البلاد خالية على عروشها، من كان يظن أنّ بائع الفلافل في منتصف الحارة سيغلق أبوابه الخضراء ذات يوماً، أذكر نهراً خرجت على عجلٍ كي أحضر الخبز فنظرت مرغمة نفسي إلى كل شيء، لمحت هدوء الليل في عز النهار، لم يكن سوى الشمس تلوح من بعيد بابتسامة حارقة حائرة، مؤلمة تلك الظروف فنحن شعب تربي على الحرية واستنشاق هواءها، وما زالت إلى يومنا هذا كالبحر الهائج بأواجه المتتالية، ويأتي الفرح ملوحاً بيديه على أعتاب منازلنا بقدم شهر رمضان

المبارك، واقترب العيد وجميعنا نستعد له، فكيف لنا أن لا نعظم  
شعائر الله، وهنا فرت دمعة هاربة، فهبت الذكريات عاصفة  
فلسطين تستغيث نصره لها، "فلسطين" كلمة تحمل ضجيج الأرض  
وهدوء السماء، تستمر المعاناة عليها، فالاحتلال الإسرائيلي يحاول سلبها  
كما فعلوا في حي الشيخ جراح، وبين ليلة وضحاها أصبحت فلسطين تأن  
فاعتقلوا وقتلوا شبابها ويهدمون بيوتها، وبين مدّ وجزر، وحالنا حال  
صبارة تنزف، ولكننا نعلم أن الله معنا، فكانت رفيقة الدرب آية "أَلَا  
إِنَّ نَصْرَ اللَّهِ قَرِيبٌ"، وما بعد الضيق إلا الفرح، فبعدما كانت غزة  
تحت القصف استسلم لها الاحتلال، وهنا توقف السرد يا عزيزي ليس  
لأن الحكاية انتهت ولكنني سأكتفي هنا

فسيكفيكم الله

انفجار بيروت

الرابع من أغسطس عام 2020



محمد مصطفى شعبان

لبنان

مرفأ بيروت-

٤ آب-

كان يوم الثلاثاء الموافق ل ٤ آب ٢٠٢٠ يوماً عادياً للناس اجمع الأ على بلد كانت تُعْتَمَد له الاشعار و تكتب بحقه القصائد انه البلد الذي وُصِفَ

ب « سويسرا الشرق » نعم انه \*لبنان

بدأ يوم الثلاثاء بحديث الناس المعتاد عن الغلاء و عن تدهور الأوضاع الاقتصادية و عن الثورة و عن اشياء اعتاد اللبنانيون على الحديث بها حتى أصبحت حديث الصغير و الكبير

مع هذا كله كانت البسمة لا تفارق أوجه الناس أينما تواجدو ولا الدعابة تفارق أحاديثهم فهذا ما اعتادوا عليه

فجأة دون سابق إنذار



الساعة: ٥:٤٠ في المساء

اندلع حريق كبير في احد العنابر المخصصة لتخزين البضائع في مرفأ بيروت  
الشريان الحيوي لاتصال الغرب بالشرق

سارعة قوات الدفاع المدني الى ما اوههم لهم انه مجرد حريق طبيعي ولكنهم  
!..كانوا يسارعون للقاء ربهم

منهم من لديه عائلة و منهم من كان يريد تأسيس عائلة

في تمام الساعة ٦:٠٨ وَقَعَتِ الواقعة

انفجار لم يعلوا فوق صوته اصوات الالم و الخوف و البكاء

ما كان السبب؟

الاستهتار السياسي ام مصالح شخصية ام مؤامرة

أين يكمن الجواب فالشيئ الوحيد

المأكد ان سلب حياة أكثر من ٢٠٠ شخص هو إجرام يتحمل

السياسيون نتيجته

ماذا حدث بعد الانفجار؟

أكثر من ٢٠٠ شهيد-

أكثر من ٧٠٠٠ جريح-

خسائر تتعدا ال ٣ مليار دولار-

الدمار النفسي الشامل لكل المواطنين اللبنانيين -

{قَلَّا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ غَافِلًا عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ}

الحياة قصيرة جدا !! تخيل لو كنت في وقت الانفجار ، لا يعلم الانسان متى يموت ، لذلك اعمل لدينك في دنياك حتى تستفيد بآخرتك والعبرة او النصيحة أن لا شيء يستحق الحزن ولا الهم ، ان الله يهمل ولا يهمل

فسيكفيكم الله

## صرخات أحلام

الثلاثون من أغسطس عام 2020



سارة غازي بدران

فسيكفيكم الله

سأروي لكم قصتي المميّنة بعدما أصبحت تحت الركام، أنا أحلام ابلغ من العمر ما يقارب الأربعين عامًا، غامضة الى حد ما فأنا أكره الخوض في التفاصيل المكررة

لظالما كان أبي سندي وملجأني ككل الفتيات وأمي بيت أسراري والحضن الدافئ ولن انسى أشقائي وشقيقاتي لهم فضل كبيرًا علي ، أحببتهم جميعًا

في كل صلاة كنت أدعو الله بأن يحفظهم لي فأنا لم أتخيل الحياة دونهم

كل ما سبق من كلام كان في الماضي، قبل العنف والأذى الذي تعرضت له بسببهم، يادعائهم انني قد جلبت العار لهم

حملقوا هنا فأنا لم اتمهي من سرد القصة

فسيكفيكم الله

في ليلة من الليالي كنا قد اجتمعنا في بيت والدي المليء بالذكريات، أجلس كعادتي  
،قرب التلفاز أتابع آخر أخبار البلاد

ارتجف قلبي حينما سمعت صوت والدي ينادي ياسمي، وهو لاتي مسرعًا من الخارج  
وعينه مليئة بالشرار

حبل افكاري اقطع في تلك اللحظة، تهدت لألتقط بعضًا من الهواء

رفع يديه وإذا به يلقي اللكمات، بالبداية شعرت كأنهم نار تصب على جسدي

بعدها أحسست أنني قد تخدرت من الألم

ظننته سيكف كعادته

لكنه ذهب الى المطبخ ليغلب السكينه، كنت ملاقة على الارض أحاول الصراخ  
دون جدوى

فسيكفيكم الله

تلقف السكينة ووجهها نحوي

طعنة تلوها الاخرى

هل هذا حقًا أي؟ لم تألني الضربات ولا الطعنات بقدر ما آلني أن ذاك الشخص  
الذي لطالما افتخرت به يكون أبي وأنه يعتبر جزء من الالاء

!ويا آسفاه

لممت شتاتي وركضت مسرعة الى بر الأمان، صرخت صرخات لعل احداً ينقذني  
من الهلاك هل نام الجميع؟ أم انهم يقظين وضميرهم نائم؟

أمي، أخي، إي احد

لم يعد هنالك مفر

أتى الوحش الذي يدعى بأبي حاملاً معه صخرة كبيرة

فسيكفيكم الله

صخرة أفقدتني الحياة، وها هو الوحش عاد ليشرب كأس الانتصار فوق جثتي  
المملية بالدماء

وداعاً أيها العالم القذر سأخبر الله بكل شيء

لن إغفر لكم ولن أدعو الله لكم

فسيكفيكم الله

عبود العمري

السابع من آذار عام 2021



سارة غازي بدران



انه خيط رفيع يفصل بين الحياة والموت، شهقة روح تفصل بين البداية والنهاية وشريط حياتك يعرض امام عينيك كالوميض. كل الأشياء قد تفقد رهبتها إلا ان يقال لك ان قطار الموت قد خطف احدهم بشكل مفاجئ ودون سابق إنذار، نعم إنه الموت ولا أحد يعلم متى سيلتحق بقاطرة الركاب لربما انا التالي وربما انت، لا احد يعلم متى سيحين دوره ولكننا نعلم أننا سنتبعهم يوماً،

يا لهيبة الموت ويا لبؤسنا لو ساقتنا الغفلة! اترك كل ما يلهيك و اقرأ بتمعن كل حرف من حروف كلماتي

لربما يخلج قلبك لقراءة تلك الكلمات، لكنني على ثقة بان القصة التالية ستكون المنقذة لحياتك

لا تسأل كيف!؟

ستعلم كل شيء حينما ينفذ حبر كلماتي .

السادس من آذار للسنة الحادية والعشرين بعد الألفين للميلاد. ضجّت مواقع التواصل الاجتماعي والمحطات التلفزيونية بالخبر التالي " وفاة الناشط الإجتماعي عبود العمري إثر حادث سير مؤسف جنوب افريقيا " قصة.

مَن، كيف، متى، ماذا؟ عبود العمري!!

حالي كحال قارئ الخبز هرع الجميع الى هواتفهم للتأكد من صحة الخبر فلربما هي مجرد اشاعة بغیضة أو مقلب سفيه من أحدهم.

كانت الوجحة صفحات عبود العمري على مواقع التواصل، قمت أنا بقصد صفحته على تطبيق الإنستغرام تحديداً لأنني كنت قد شاهدت ما قام عبود بنشره في خاصية القصة على الإنستغرام

منذ استيقاظه، وتلك البسمة المرسمة على وجهه البهي، وتوجيه الكلام لوالده بأنه أحب جنوب افريقيا ويرغب بالزواج من إحدى الفتيات هناك، فقد قال "يا بابا اذا روتحت بإفريقيّة عالدار آه، ومتزوجها وكل اشئ انت انت حر مليش دخل انا!" ثم شاركنا مقاطع طريفة برفقة صديقه ونقاشهم الممتلئ بالفكاهة لمحاولتهم استئجار مركبة لتنقلهم في رحلتهم اليوم في "كيب تاون" تحديداً، دون علم منه بأنها ستكون رحلته الأخيرة، وان السويغات القادمة هي الأخيرة في حياته!

استمر عبود بنشر مقاطع الفيديو من رحلته برفقة اصدقائه من داخل المركبة وصوت الضحكات يعلو والفرح يلتف حولهم، ثم فجأة وفي طريق خالٍ يترجلون من المركبة لأداء "التيبة" برفقة بعضهم البعض والفرح سيد الموقف، وتلك الضحكة المرسمة على وجنتي عبود كلوحة فنية تحت عنوان لا تحزن فالحياة جميلة.

وكان هذا آخر ما نشره عبود حينها. قبل وفاته بستة دقائق تحديداً!

فسيكفيكم الله

أقلب انا بين هذه المقاطع ويدي ترتجف والدموع على طرف عيني، أبحث بينها على أي بادرة أمل أتعلق بها لأكذب الخبر واطمنن روحي بأنه لا يزال على قيد الحياة، ولكن عبثًا!

توجهت مسرعةً لصفحة والده علي أجد ما أبحث عنه!

وإذ بوالده قام بالنشر في صفحته بخافية القصة

افتحها انا ويدي على قلبي؛ لأنها لم تكن مطمئنة، فهي خلفية باللون الأسود وكتب عليها عدة كلمات باللون الأبيض. تهيدة مرتجفة ثم فتحتها وقرأت التالي "ببالغ الأسى والحزن وقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره، انعى وفاة ابني الحبيب عبدالله عمر العمري الذي وافته المنية مساء اليوم اثر حادث سير مؤسف في جنوب افريقيا اسأل الله تعالى أن يتغمده برحمته ويدخله فسيح جناته وأن يلهمنا جميل الصبر والسلوان والسكينة وإنا لله وإنا إليه راجعون"

كلًا! رجاء! ليكن ما قرأته كذبًا ويعود عبود ليطل علينا بمحياته الباعث للأمل مجددًا.

سرعان ما انتشر الخبر ليتصدر اسم عبود العمري التزند، الذي هو بمثابة تأكيد للخبر!

لقد وافت عبود المنية وهو الآن في ديار الحق، ومن هو عبود؟

هو عبدالله عمر العمري، ناشط اجتماعي بدأ مسيرته على مواقع التواصل الإجتماعي في العام الخامس عشر بعد الألفين للميلاد. مقاطعه المتنوعة المتصفة

فسيكفيكم الله

بالأمل والحيوية، فقرته المنتظرة بشوق "عزيزي المتابع" وتلقيبه لنفسه باسم "الزلمة الغائم" وانه لاسم على مسمى.

وليس عبود مجرد ناشط يشاركنا مقاطع الفيديو وقطعة وتتهي القصة! انه عبود زارع الامل، مطمئن القلوب، ناشر الفرح، ذو الطلة الكافية لزراع البسمة على وجه كل صباح.

ما الذي بينه وبين الله ليسطفيه من بين كل اصدقائه في المركبة، فدومًا ما نسمع أن الأشخاص الجيّدون يغادرون رحلة الدنيا باكراً؛ لأن الله يحبهم فيسطفهم عنده في دار القرار. ألف رحمة ونور عليك يا عبود..

وكان في وفاتك يا عبود حياة للعديد منا، فهي بمثابة صفة قاسية تلقيناها لنستفيق من غفلتنا، ولنعمل في هذه الدنيا الزائلة لننعم في الآخرة، فأنت لم تكن مجرد عابر سبيل في حياتنا، فقد تعددت التعليقات على خبر وفاتك، فأحداهن تدعو لك فقد كنت السبب خلف ارتدائها الحجاب، وذلك يترحم عليك فقد زرعت في قلبه البائس روح الأمل، والعديد العديد....

تلك الضحكة المرتسمة على وجوهنا مجرد رؤيتك، طريقة كلامك، اسلوبك، دعاباتك وطرائفك، وتلك الهجة في وجهك، نصائحك وتجاربك، وتلك المعلومات الدينية التي تطمئن قلوبنا فيها، والكثير منك ومن طباعك التي لا تدري كم كان لها أثر طيب علينا. فقد كنت الوسيلة لتنشئ العديد منا من حالتنا المتداعية للإنهيار.

فسيكفيكم الله

الكلمات الخائفة في حنجرتي وتلك الغصة في قلبي، وحالي كما حال كل من أنت في حياته، بعد فراقك لا يسعنا إلا أن ندعو لروحك الطيبة بالرحمة والمغفرة.

عزيزي القارئ علّك أقرب إلى الله مني؛ لنا قف لدقيقة واستغفر ثم اتبع استغفارك بقراءة الفاتحة عن روح عبدالله العمري واذكره بدعوة طيبة بالمغفرة والرحمة، لتستمر ذكراه الطيبة فإنه تالله يستحق.

وكلنا يقين بأنه ذهب لمكان أفضل بإذن الله. سأمحك الله يا عبود وتغمذك بواسع رحمته، وأنار قبرك وجعله روضة من رياض الجنة، وجعلك من أهل الفردوس الأعلى وحجج عنك العذاب، آمين

رحمك الله يا من كنت ولا زلت في قلوبنا .

فسيكفيكم الله

حي الشيخ جراح  
الثامن عشر من آذار عام 2021



## سميحة عبدالكريم نجم

نسمة هواء مُحملة برائحة الياسمين مرت على الحي، كهادتنا نجتمع نحنُ أبناء  
الحي شيخ جراح كباراً وصغاراً، كلاً منا يحمل بداخله قصة يرويها  
بشغف، ولكن اليوم جميعنا نملك القصة ذاتها

أمسكْتُ بصينية الشاي أقدم للجميع، فمها مرٌّ علينا من الصعاب لن  
يمنعنا ذلك من كأس الشاي الذي تعده والدي، عندما وصلتُ لآخر  
مقعد كانت تجلس عليه امرأة كبيرة في السن، في قلبي حبٌ كبير لها  
فهي تذكرني بجدتي رحمها الله، تلك التجاعيد على وجهها تشبه خريطة  
فلسطين، أمعنت النظر بعينها فظهر طيف جدتي وهي تروي لي كلَّ  
ليلة قصة حي الشيخ جراح وكأنها تخشى أن أنساها، ولكنها لا تعلم أنها  
كانت تحضر اسم البلاد على ذاكرتي، تذكرتُ كل حرف تترنم به

يا منى، ”أنا يا جدتي عشت الوجع مرتين، أول مرة يا ابنتي كانت في  
عام ١٩٦٥، لقد قاموا بهجيرنا من منازلنا، وأصبحنا لاجئين، ولكن تم  
منح ثمانية وعشرون عائلة منازل في هذا الحي الذي تقطن به، وتم وعدنا

بأنه سيتم تسجيلها باسمائنا وبات شيئاً آخر، وبعد عدة سنوات جاء إلى القرية لجان استيطانية وعرفوا أن المنازل لم تسجل بعد فقاموا بالتزوير وجعلها لهم، وها هم يحاولون ويحاولون كي يسلبوا أرضنا، والدك شعر بأن منزلي أصبح لا يتسع لنا وهذا بالفعل، فقرر بناء منزل صغير مجاور لمنزلي، وبعد بناءه للمنزل قام الاحتلال بإغلاقه بحجة أنه بدون ترخيص والأصعب من هذا كله يا حفيدتي أنهم في عام ٢٠٠٩ قاموا بالسماح للمستوطنين بالعيش به، وما أدراك بأن يجاورك أناس تجردت الإنسانية منهم، كنت كلما نظرت إليهم وكأني أنظر إلى كتلة حقد، كانوا كمن يعزف في الخراب، يقدمون على أفعال شنيعة حتى تترك البيت، ولكن يا ابنتي تذكري دائماً أن لا حياة بدون أرض، فلا تستسلمي

"

صاح صوت المرأة المسنة: شكراً يا منى، ابتسمت لها وعدت إلى مقعدي ونظرت إلى المنزل المقابل لمنزلي وكان يعج بالمستوطنين، تهتت بضيق ورسمت الذكريات طريقاً تصل به إلى ذاكرتي، في مثل هذه الليلة، كنا مجتمعين بعدما طرقتنا كل الأبواب حتى نجد حلاً كي لا تسلب بيوتنا فاقترح البعض أن نقوم بنشر قصة حي الشيخ جراح لعل وعسى يحدث أمراً، وبالفعل بدأ الجميع بالنشر على مواقع التواصل الاجتماعي، بدأت بالنشر على مدوتي الشخصية في "انستغرام"، فأصبح الكثير يفعلون هاشتاغ "أهذوا \_حي\_ الشيخ \_جراح\_، هذا جعل العديد يرونو لحماية"



فسيكفيكم الله

فلسطين بأي طريقة كانت، كان الاحتلال يتصدى لكل شيء  
بالاعتقالات وشن حملات القمع، ولكن كانت آية "فإن مع العسر يسرا  
ترافقنا

فسيكفيكم الله

شهيدة حزما

السادس عشر من حزيران عام 2021



دعاء فايز الزيايدي

فتاه تم قتلها في ريعان شبابها، الفتاه المقدسيه التي قتلها الصهاينه بدم بارد من غير ذنب ارتكبته أو قامت به، إنما عبرت في كلماتها المطالبة بحرية شعبٍ مأسور اتهمه الاحتلال وانكر هويته.

اتعلمون من هذه الفتاه؟

أنها الشهيدة المناضلة الدكتوراه مي عفانه؛ التي نشأت وترعرعت في بلده حزما في مدينة القدس.

كانت مكابدة في حياتها حين أكملت تعليمها خارج دولتها فلسطين، مي ليست فتاة عادية إنما كانت مثابرة أصرت لتحقيق حلمها بنيل الدكتوراه في مجال الصحة النفسية، درست في جامعة مؤتة بالأردن رغم كل الصعوبات التي كانت تواجهها فحصلت على شهادة الدكتوراه في عمر السادسة والعشرون، أصبحت بعد ذلك تعمل محاضرة بجامعة الاستقلال.

لم تكن مي عفانه بعيدة عن نبض الشارع

وما يجري آنذاك، ففي حسابها على الفيسبوك كان آخر منشور لها، وهو مقولة رائعة أرفقت بصورة وجه طفل تبدو عليه دماء، وكتبت "ياصغيري

فسيكفيكم الله

دمعتك أظهر من ماء زمزم...نحن شعب نرفض إن يقال عنا لاجئين  
ونازحين هي عيشه واحدة أما بكرامه أو اعدومونا وأهدوموا البيوت  
”فوق رؤوسنا“

”أكملت“ سوف نتجب أطفال حتى لو علمنا انهم شهداء في المستقبل  
وأيضًا منشور سابق صارحت في كتابتها قائلة:سوف نبقي هنا إما الشهادة  
.وإما النصر.

مي امرأه كالتمر عيناها تجدان أرباك الصهاينة؛ قتلها الاحتلال في القدس  
”تحت كذبة كبيرة محاولة”دهس وطعن

تركت وراءها عائلة وطفلة وعلما، ذنبا الوحيد هو أنها مرت عن حاجز  
الموت لا خيار لها سوى المرور من خلاله

تم اعدام وقتل مي بدعوى زعم تنفيذ عملية دهس وطعن ذاك الإدعاء  
الأسهل والحجه التي لا تحتاج الى دلائل وإثباتات من إي نوع ومن إي  
جهة كانت للتأكد من صحتها، من الرغم أن مي كانت تعاني من تهتك في  
القولون .هل برأيكم تستطيع أن تفعل ما يدعون؟

فسيكفيكم الله

قتلها الاحتلال في عمر التاسعة والعشرون حيث اطلق الرصاص عليها في احد حواجز البلده المحاصرة حزما شمال القدس ، حزما ليست البلده الوحيدة المحاصرة من قبل الصهاينه انما هنالك بلدات كثر غيرها.

صارحت مي بصورة على حسابها الفيسبوك

قالت ”ونحن نحب الحياة إذا ما استطعنا إليها سبيلاً“ ، لكن الصهاينه تحارب حب الفلسطيني للحياة

وتقتله بدم بارد

نسأل الله إن ينصر هذا الشعب المتهض على الصهاينه المحتلين؛ وإن ينصرهم نصرًا عزيزًا وإن يرحم شهدائهم وإن يحمي أطفالهم، شبانهم نساءهم، وشيوخهم من المحتل الغاشم،

ستنجب الفلسطينيات شجاعاً

ما دامت الخيل تجيد الصهيل

---

ستنجب الفلسطينيات ابطلاً

يجبون الموت كحبهم للتلهيل

---

ستنجب الفلسطينيات فرساناً

تعشق سيوفهم صوت الصليل

---

ستنجب الفلسطينيات رجالاً

فلن تقطعوا النسل ولا السليل

مها هجرتونا وابتعدتومونا مها قتلتمونا مها هدمتم البيوت فوق رؤوس  
ساكنيها فلسطيني سابقى واليها سأعود رغم أنوفكم أيها الصهاينه اليهود.

فسيكفيكم الله

رانيا العبادي

السابع عشر من حزيران عام 2021



تسليم عبد

مرحبًا من بين جدرانِ قبري ، التي احتضنتني أكثر من أذرع عائلتي

العائلة ؟

إنها المكان الذي كنت أحارب دومًا لأستشعر دفته ، و أكثر الأمكنة  
، التي كسرت أضلعي واحدًا تلو الآخر ،

لكن حبي لهم كان يطغى على برودة المكان ، كنت أيقن أن الحجر سيلينُّ  
يومًا “والدم ما بصير مي

“

، يضرني والذي منذ نعومة أظفاري، يلطخي ، فأبكي في غرفتي لساعات  
ثم تأتي أمي بكأس ماء و تقول “معلش يّا بده مصلحتك

“ فكبرتُ وأنا أرى أن وراء أذية جسدي خير ما

ولم يخيل لي أن مصلحتي ستؤول إلى نهاية عمري، بطريقة لم أكن أتخيلها  
في عقلي حتى

“ مجتهدة “ ، هكذا يصفني معلميني ، “خلوقة ، هادئة كنسمة هواء “



، أمتلك من الذكاء ما يكفي

أبذل أقصى جمدي لأحافظ على منحتي الدراسية ، التي أمسكها بأسناني  
وأذرعني وكلّ ذرة طاقة داخلي، لأني أعرف أنني حين أخسرها سأرى  
، بقعاً زرقاء في جسدي من جديد، كنت أطمس نفسي دومًا بين كتيبي  
بين حساباتي ، حولي أقالمي واوراقي، دائماً ، لأني أيقن أن خسارة  
! علامة واحد تعني خسارة شيء عظيم عند عائلتي

ضربني والذي عدة مرات بسبب علاماتي الدراسية و نقصان واحدة كان  
“ عازراً عندنا ، كان يعلو صوتي عدة مرات فتقفل أمي الباب مشجعةً أبي  
، أن استمر “، كنت أقرأ في عينيها خوفها المستمر ، خوفها من الفضيحة  
، من سماع الجيران لصوت صياحي

!الصوت “التشاط “ وهو يسلم جلدني، بقعة بقعة

وجاء اليوم الموعود و اقترب الإمتحان ، “ الإدارة المالية “إنها من أعقد  
المواد و اصعبها ، حاولت كثيراً أن أطمسها ، أحفظها ، أفهمها ، ولم  
أستطيع، بحثت عن سبل للمساعدة ، و اعتقدت أن الأمر سيكون من  
مصلحتي، فكرت بالطرق الخاطئة “الغش مثلاً “، وكلّ الأشياء كانت  
ضدي ، لم أكن خائفة من الرسوب ، بقدر ما كنت خائفة من صراع

فسيكفيكم الله

جديد مع عائلتي ، حرب نفسية لا جسدية ، فما عادت جلداتهم تؤلني  
! تالله

وحدث ما كنت أخافه، و حملتُ هذا المساق، أمشي إلى البيت و أفكر  
بألف خدعة وكذبة ، أعلق عليها رسوبي، أفكر في الهروب، أو ربما  
، الإبتحار

لكمني إخترت اللجوء إلى العائلة ، كأني إنسان طبيعي، ونسيث أنتي أنتي  
لعائلة الحيوانات، ذهبت إلى البيت و اخترت اتباع مقولة “إذا كان  
.. الكذب ينجي فالصدق أنجي “ و اخترتُ النجاة

، كنت اسمع دومًا عن قتل النساء، ولم يتخيل لي يومًا أن أكون احدهنّ  
أموت بسبب مساق فتقول أُمي “وقعت عن الدرج “، تقتل النساء  
، حين يجلبنّ العار ، ولم أجلبِ سوا فشلي بسيط كان يفوق طاقتي  
أخبرتهم عن فشلي ، فرأيت أُمي وأخي في أعظم صور الوحشية ، بدأ  
، الضرب كالعادة ، ولم أشعر بشيء فقد بلد جسدي

كنت أصرخ ، و أصرخ، أطلب النجاة من الله ، من أُمي و عمتي  
الواقفات الصامتات ، كأنهن يشاهدن مشاجرة قطع في الشارع، اقتربت

فسيكفيكم الله

أمي فرأيت أن الفرح قد اقترب ، لأفاجئ بعدها بيدها التي تغلق في  
، خوفاً من الفضيحة ، ثم يَدِّ عمتي بعدها  
، كنت أناجيهم ، أرجوهم ، حتى كادت حنجرتي أن تخرج من مكانها  
، ناجيتهم حتى تقطعت أحبال الصوتية، حتى تقيأت حلقي  
، لم يسمع بشراً مناجاتي  
وحدة الله ! سمعها  
! فأخذني إليه ، و سحب روحي و أنقذني من هذه الغابة  
، أنا الآن بين يدي الرحمة والرفقة  
. بين يديه .

أيها النساء الرقيات المؤمنات

، المعنفات

مُردن

تمردن

فسيكفيكم الله

وَقُلْنَ لَا

لَا

لَا !

، لا تُقتل النساء من الغرباء، ولا من قطاع الطرق، ولا من اللصوص“  
،إنهن يقتلن من أكثر الناس قربا، وفي أكثر الأماكن اطمئنان للإنسان  
” .يقتلن في غرفهن ومنازلهن

الضحية:

رانيا\_العبادي#

فسيكفيكم الله

إحدى ضحايا السلطة

نزار بنات

الثالث والعشرون من حزيران عام 2021



دعاء فايز زيادي

## السلطة إحدى ضحايا

نزار بنات، ولد

في سنة الف وتسعمئة وثمانية وسبعون، وتوفي سنة  
الفين وواحد وعشرون، هو ناشط سياسي فلسطيني  
عمل منذ أكثر من سبع سنوات في محاربة وفضح  
الفساد، يعد من النشطاء المعروفين على الساحة  
الفلسطينية ضد مشروع التسوية، له محاولات  
متكررة للتأسيس حرية الرأي ضد مشاريع تصفيه  
القضية الفلسطينية.

نزار بنات من سكان بلدة دورا جنوب مدينة الخليل  
في الضفة الغربية المحتلة، وترشح الراحل عن  
المجلس التشريعي ضمن قائمة الحرية والكرامة (مع  
امجد شهاب

، خلال حملة الانتخابات تعرض منزله الى اطلاق نار

بعد إصدارها بيانًا طالبًا فيه الاتحاد الأوروبي بوقف  
الدعم المالي للسلطة الفلسطينية وفتح تحقيق في  
ملفات الفساد المالي، وذلك على خلفية قرار الرئيس  
محمود عباس تأجيل الانتخابات التشريعية.

نزار له أفكار سياسية خاصة يصفها ب”الحكمة  
السياسية” يقول فيها مثلاً أن الأغلبية الصامتة لا  
تصنع ضجيجًا لكنها تصنع التاريخ، هذا بالفعل ما  
حدث في تونس ومصر واليمن وليبيا، فالزعماء في  
تلك البلاد ملؤوا الدنيا ضجيجًا ، أم الجمهور الصامت  
فغاب واستتر وراء صورة الزعيم عقودًا طويلة حتى  
ذابت صورة تلك الأغلبية تمامًا، لم نعد نسمع لها إلا  
”بعض الصرخات، لكنها انفضت فجأة وصنعت التاريخ

شارك ككاتب وناشط في برامج عدة على شاشة

المليدين نت ”عن القضايا الفلسطينية، والوحدة العربية“

يعتبر الناشط الذي كان يخوض الانتخابات  
،البرلمانية قبل إلغائها في وقتٍ سابق من هذا العام  
من أشد منتقدي السلطة الفلسطينية، قد سبق ودعا  
الدول الغربية الى قطع المساعدات عنها بسبب ما  
اعتبره انتهاكات لحقوق الإنسان  
في مايو الماضي اطلق المسلحون الرصاص والتقابل  
الصوت والغاز المسيل للدموع على منزله بالقرب  
من مدينة الخليل بالضفة الغربية، حيث كانت زوجته  
بالداخل مع اطفالها.

ألقى

نزار باللوم في الهجوم على حركة فتح التي  
يترعّمها الرئيس محمود عباس، التي تهيمن على  
قوات الأمن، قائلاً أنها فقط من يمكنها الحصول على



الغاز المسيل للدموع والقنابل الصوتية

اعتقلته السلطة الفلسطينية عدة مرات بتهمة إهانة  
الشعور الوطني والتعدي على السلطة الفلسطينية  
وإثارة النعرات ضد السلطة الفلسطينية من خلال  
صفحته على الفيسبوك

نزار كان متزوجًا وأبًا لخمس أَوْلاد منهم طفلة  
رضيعة، وابنة تتقدم لإمتحانات الثانوية العامة عند مقتله  
ما ذنب هؤلاء الاطفال ان يتيمتوا؟

اقتحمت قوة من عناصر الأمن الوقائي الفلسطيني منزله واعتقلته، في  
ساعات الصباح أعلنت السلطة الفلسطينية رسميًا وفاة الناشط نزار بنات  
كيف ل ذلك الشيء أن يحدث؟ من قتله؟؟  
لقد تم اغتياله من قبل السلطة!! وما السبب؟

لانه يا عزيزي القارىء من يتلفظ بكلمة الحق يتم إبادته من المجتمع بأكمه  
قال المعهد الطبي الفلسطيني المتواجد في جامعة القدس بأن عملية  
التشريح لجثمان نزار أظهرت بأن وفاته غير طبيعية وقد تعرض للضرب  
الشديد مما تسبب بنزيف حاد في الرئتين أي إنه توفي اختناقاً.

عمت حالة من الغضب والاحتجاج والاستنكار في الشارع الفلسطيني  
كذلك ضجت مواقع التواصل الاجتماعي على خلفية مقتل الناشط والمرشح  
السابق التشريعي نزار بنات أثناء اعتقاله من قبل الأجهزة الأمنية، اعقبها  
خروج وقفات ومسيرات في مدينتي الخليل ورام الله احتجاجاً على  
”ظروف وفاته“.

، شاركت أعداد كبيرة من المواطنين في احتجاج على دوار المنارة برام الله  
للتنديد بما وصفوه ب”جريمة قتل نزار بنات“، وردد المشاركون شعارات  
، تستنكر ظروف وفاة نزار بنات بعد اعتقاله من منزله في الخليل  
اعتدت قوى أمنية بالزّي الرسمي وعناصر أمنية أخرى بالزّي المدني على  
المشاركين في المظاهرات.

فسيكفيكم الله

كما نظم نشطاء فلسطينيون في بريطانيا وقفة احتجاجية امام سفارة السلطة الفلسطينية في لندن، للتنديد باغتيال الناشط السياسي “نزار بنات”. “وربط نشطاء فلسطينيون بين ما حصل بنزار بنات وما حصل للمعارض السعودي “جمال خاشقجي” وتصدر وسم#خاشقجي فلسطين (على منصات التواصل الفلسطيني)۔

مهما قتلتهم رجالاً من فلسطين ستنجب الفلسطينيات ابطلاً جدد لدفاع عن حرية الرأي وايصال صوت الحق وتحرير الأرض المغتصبة من الصهاينة والمطبعين الذين يساعدون الصهاينة من وراء الكواليس

قال تعالى) وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أحيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرَرُّونَ

فسيكفيكم الله

درعا

الثلاثون من أغسطس عام 2021



رحيق أبو ساكوت

..أذكر مرة ..في سن الإعدادية

.. فمن الطبيعي في بداية كل عام دراسي أن يأتي وفدٌ طلابي جديد

وكانت إحدى البنات اللاتي دخلن علينا في تلك السنة؛ فتاة سورية صهباء، النمش البرتقالي ينتثر في الفرق الفاصل بين الأذنين، وشعرها أجعد وبرتقالي وبشرتها برتقالية ورموشها وخطودها تتوشح بالبرتقالي .. تحسبها حبة برتقال

كانت تلك السنة من السنوات الأولى التي ازدادت فيها حالات اللجوء

..

..فكنا متشوقين للضيف الغريب

للحن الغير المعتاد ..للفتيات السوريات ذوات اللهجات الناعمة التي كنا نقلدها كلما أردنا أن نظهر بشكل أكثر زُقيًا، للقادمين من أرض الخيرات

فسيكفيكم الله

الأرض التي تكتب على كل مستورد للأردن صنع في سوريا، للبقلاوة  
.. والتبولة والكبة الدبابة

كنا نقض على كل فتاة سورية ونظل نسألها هل حقاً تتعلمون الفرنسية؟  
كيف هي مدارسكم؟ كيف هي لباسكم؟ أذاتها التي في مسلسل أشواك  
.. ناعمة؟ ما أشبعت فضولنا تلك الأسئلة كما الآن

الأردن جمعت بين أخوتنا من سوريا ومصر والعراق لكننا الآن نعرف  
.. السوري قبل المصري .. نعرف تاريخه وماضيه وحاضره ورحلته القادمة

.. وعلى الصعيد الشخصي

كنت آنذاك أكثر الطالبات دراية في الثورة السورية، أي وأي كان  
جليسا قناة الجزيرة سحابة النهار، وكانت أحداث الثورة في تغطية  
... مستمرة .. نشرناها حفظناها شهدنا لحظاتها

فسيكفيكم الله

من الولادة حتى النزف، كنت أرى دموع أي تتساقط وتدعو وتبتهل  
.. مراتٍ وفي مراتٍ أخر تلعن وتسب

سمعنا الآراء السياسية وخزبيّ الإعلام، في النواقض وفي الحقيقة  
والكذب، شاهدنا القصف والنل والهوان ودهس الكرامات، شهدنا  
الطفل الموت والثكالي والجراح؛ عشناها لحظة بلحظة أو مُتْنَا في كل  
!شهقة

،فكنت صغيرة وقلبي كبير يضجُّ بالحدث

.. فقدمتُ إلى تلك الفتاة

كنا متجمعين قبل الطابور الصباحي، تحدثنا كانت لهجتها ثقيلة! تشبه  
أهل الجنوب ..لم أتنبه ولم ألحظ وما كنت لأفكر ولا لأعلم أنها قد تكون  
!سورية

فسيكفيكم الله

إذ كنت وقتها أعرف لصغر سني أن السوريين فقط تحصرهم اللهجة  
.. الشامية أو الحلبية

سهبنا في الحديث، وسألتها ماذا يعمل والدك ؟

!أجابت :الآن نسكن مع جدي أبي لا زال في سوريا

!تسمرت علامات التعجب في رأسي

سورية؟

أجل ؟

!لماذا تتحدثين بهذه اللهجة



!أنا من درعا

.. كنت لا أعرف درعا ولا من يكون أهل درعا

،لم أعرف أنها مهدُ الثورة، شرارتها الأولى، الرحلة القادمة من دمشق إليها  
رضيعة الحرب وفتوتها، أم موسى التي أَلقت ابناتها للنيران فداءً، ثوارها  
على الجدران كتبوا "يا الله مالنا غيرك يا الله"، فروا من القيد إلى  
الحرية فما كان لهم من مرهوب إلا الله ولا محبوبٍ إلاه، عُمرُوا على الفقر  
والخسران، تركوا حُرقة قلوبهم رمادًا على الجباه، ذُبحوا وقتلوا رغم سداد  
الكلمة وثباتها بأنها "سَلمية"، حَلَمُوا بالصواريخ فوق الديار فما  
استقيظوا وعلِمُوا أن الحلم في صيرورته واقعا مريًا، سالت جراحها تباعا  
حتى غطى دُمها الخريطة، عموا وصموا كل الذين عَرَفُوا، نسوا وتناسوا  
.. ووهنوا

كنت صغيرة ولم أعرفها، وما أغنت معرفتي الآن شيئًا، أراها وأبكي الطفلة  
.. التي قابلتها، أتذكرها وكأنها هي

فسيكفيكم الله

!تحت الستار مجزرة منبوذة ومتروكة ومن فوقه طفلة جميلة ووحيدة

فسيكفيكم الله

انتزاع الحرية

السادس من أيلول عام 2021



آيه صلاح الشيخ حسن

في صباح السادس من أيلول لعام ألفين وواحد وعشرون

سبجئ مكبل ، حرس لا تنام ، أرض صلبة وجدران مُحكمة

ساحات فارغة وعدد جنود مُفرع ، إلا أن أبناء فلسطين دائماً وأبداً  
يُدهشون العالم بقوتهم وعزيمهم فقد انتزعوا حرمتهم عنوةً من أعين الأحتلال

لله دُرّ قلوبهم كم قضو من الأيام والساعات ليحضره لكنهم أجمعوهم بخروجهم  
من تلك الحفرة الصغيرة التي حُفرة بملقعة وهم الذين من يزعمون  
بقوتهم وكثرتهم عليهم ستة أبطال عانت روحهم الحرية تنفسو هواء  
فلسطين ولمست أقدامهم ثرابها

فسيكفيكم الله

كان نقتهم شيئاً من الخيال كأنه عرض بيولدي بدقةٍ أحترافيه فاقت جميع  
كُتّاب الخيال لكنها الآن على أرض الواقع تجسدت بأبطالٍ وأسود وقلوبٍ  
من حديد

تناثرت الحُرّية وبدأت تدرّ مع الرياح تنفسو نصراً وكان السماء شرعت  
أبوابها لهم ونحن قد مسنا ضوءها حُررنا وكأننا نحن المعتقلين ، وإن  
أستنشقت الهواء ستجد رائحة الفخر تملأ الدنيا

استمر تحريرهم خمسة أيام أي مئة وعشرون ساعة من الحُرّية بعد أن  
زعزعو كياناتهم بأكله وجعلو رؤوسهم تتخبط من الصدمه

وبعد مُطاردات وقوى أمن وأجهزة فتاكه وأعدادٍ هائلة من الذين قامو  
بالبحث عنهم

لقد أسرو مُجدداً وكان الكون بما يحتويه أسر معهم

فسيكفيكم الله

ومن هنا بدأت رحلتهم بالتحقيق بأعنف الطرق وأضرها على مَرِّ الوجود  
حيث أن أثناء عرضهم على المحكمة قال الأسير محمود عارضة ،  
للمسؤول

“قررنا الهروب من السجن وهذا سيحدث“

أما زكريا الزبيدي الفهد الأسود الذي أوقف كيانهم على قدم واحدة لأعوام  
وأعوام وما زال وسيستمر قد خبثوه عن الأعين خوفاً أن ينتزع منهم ما  
تبقى من حالهم

أي جبروتٍ يُحمل داخلكم وأي قوةٍ زُرعت بالورد

ستخلد أسماكم مدى الحياة وستتوارث روايتكم ما حيت البشرية

“عَبثاً تُحاول لا فَنَادَ لِثَانِر

فسيكفيكم الله

أنا كالقيامة ذات يوماً أت

زكريا الزبيدي

محمود عارضة

محمد عارضة

مناضل شيعات

يعقوب قادري

أيهم كماجي

لكم السلام ولروحكم الطمأنينة جعلكم الله منتصرين ما حييتم

فسيكفيكم الله

سائد زيدات



سميحة عبدالكريم نجم



في ملاحك البراءة"، هذا ما قلته لطفلة صديقي حينما ذهب كي يجلب "القهوة، سألته وعيني لا تكف عن النظر إليها" ما اسمها؟

أجابني مداعباً إياها :براءة

ابتسمتُ وأكلت حديثي :لا أدري هل هو حدسي ام أنها خُلقت لتكون براءة، ماشاء الله، كم عمرها؟

أجابني :أربعة وسبعون يوماً

ثلاث كلمات قد أعادت سنيناً من الذكريات، وهنا تجمعت سُحب الماضي فكان مطرٌ لم يترك بقعة خضراء في عقلي الا حط بها، (٧٤ يوماً) وكانها ٧٤! سنة كيف لي أن انسى؟

لم ولن أنس مرارة تلك الأيام، متشبثة في جوف عقلي هي كحال الفلسطيني في أرضه، صوت تكسير وصراخ (اثبت مكانك) استيقظت وكان الاحتلال الصهيوني قد اعتقل أبي الحبيب، من هنا بدأت قصة حياتي، بدأت العمل في عُمر الطفولة أذكر كان عمري ما يقارب إحدى عشر عاماً، عملت في مجال احبه لكن مهما كنت أحبه سيبقى لي عمل، لا يفضّ بصري عن حارس المرعى الذي أحسده في إحدى زقاق الحارة، كنتُ يا عزيزي أكأخ للعيش وأصنع أبراج من الأمل لعل الفرح قريب، يقيني بالله كان الأمل الوحيد لي، فإلله إن أغلق باب، فتح بدلاً منه العديد من الأبواب، كان لدي فكرة عملت على تحقيقها

فأصبحت ابتكار، فنجح ابتكاري وحينما جاء أحد المسؤولين كي ننقل إبداعي للعالم، سأني عن تحصيلي وبينما أجييه داهني بجملة جمدت حبابي الصوتية "نتيجتك في الثانوية العامة لا تُدخلك الجنة، ستظن أني حدثت عليه، لا والله فنحن أناس لم نخلق ليكون الحقد من شيم قلوبنا في الحياة، خلقنا لنبدع، نمضي قدماً ونحارب، انكسار تلو انكسار ولكنني يا سيدي في بلاد استبدلت قهوة الصباح بحجر لتقاوم أكبر انكسار، لم أستسلم التحقت في الجامعة وبعد فترة وجيزة قررت أن تركها أو بالأحرى، انجبرت على ذلك، لم تكن ظروفي المالية تسمح لي بأن أكمل ما بدأت ومع ذلك بقيت أقاوم متكى على مشيئة الله فهو إن شاء عجزت قوانين "الحياة وأضحيت حواجز المستحيل لا قيمة لها،" وقفت على حيلي وأنشأت شركتي الخاصة وأحضرت طاقم عمل، عملت على عدة أجهزة منها نظام وهو الاول في العالم "موميت الصوتي"، وطلبت تسجيل براءات اختراع لها، وسافرت إلى الصين كي أصنع تلك الأجهزة، كل ما أملكه من جهد ومال وضعته في شركتي، كان النجاح أقرب إليّ أكثر من أي شيء كل هذا وشعور القلق من كارثة ما لم يفارقني لسنا متشائمين لكننا شعباً ذوو الحظ البائس نفرح وندب حظنا في آن واحد، وماذا إن قلت لك أن في البلاد يهوداً إن لم يجدوا ما يفسدوه افشوا الفساد بينهم ها هم يسرقون حلاً برمسة عين فقد سحبا الأجهزة التي بذلت من أجلها الكثير والكثير، وأصبحت أقف على حافة الصفر، ولاأكون أكثر دقة سأقول متهالك على حافة ما قبل الصفر، وبهذا تكون الشركة قد خسرت

جميع أموالها، وأصبحت مديوناً بربع مليون دولار، رقم ذات يوم كاد ان يكون ملكي، سُجِنْتُ أربعة وسبعين يوماً، وعندما خرجت كان عليّ الكثير من الدين، تشتتت أفكاري ليالي عديدة لم ألمح للنوم طيف، فأنا في مأزق!، فالمبلغ ليس بهين، نظرة الكثير لي أريكتني فقد وجدوا الفرصة ليثبتوا انتقاداتهم، منهم من قال نصاب والآخر ينظر شامتا، لم أكثرث، كثيراً بل نظراتهم زادت من إصراري وجعلتني أفكر بالسفر مجدداً وجدت أنسب الوجهه هي الهند حتى أعوض ما خسرت وأأسس شركة أخرى لقد اقتريت من ناصية نجاحي ووصلت "اللقة" للفم لكنني تفاجأت أني قد مُنعت من السفر، ابتلعت اللقمة يا سيدي وكانت كالشوكة في حلقي، نظرت لنفسي وأشفقت جدا هذا الشاب ذو العشرين عام يمر بكل هذا، الجزء المفضل هو اني لم افقد الامل، تحملت على نفسي وأصررت على المقاومة، عملت جاهدا وبفضل الله أولاً ثم محاولاتي اخيراً وصلت الهند، لم أملك حينها سوى بضعة قروش ، ذهبْتُ راكضاً إلى السوق، واقتنيتُ نبتة البامبو فهي تذكرني بنفسي، نستطيع العيش أينما وُضِعنا، شعبٌ إن عزلتنا نأخذ العزلة موطن لنا فنحن نحب الحياة وان خيرتنا بين طريقيها السهل والصعب لا تلبث حتى ترى أقدامنا قد سلكت الطريق الصعب وأفواهنا ما زالت تجيب ، نظرْتُ إليها في طريق العودة، حدثها عن رحلتي الشاقة وحلمي الذي أكونه، عاهدتها أنني سأفعل ما جئت لأجله ولو بعد حين ، وبالفعل مضى عام وكانت شركتي قد وصلت الى مكان مرموق وبعده بنصف عام أطلقت تطبيقاً قد حقق

فسيكفيكم الله

لي نجاحاً باهراً، ثم أصبح لي فرعاً في فلسطين ومنذ فترة وجيزة أطلقت أيضاً برنامج آخر أخذ من عمري ثمانية سنين، ولن أخفيك أنه قد اتخذ سبيله في النجاح، فرحتي لم أستطع وصفها، تهتت تهيئة العمر، ما أجملها من تهيئة بعد كل المصاعب والمشاق حققت ما أريد، كم وددت الصراخ حينها لأخبر العالم أجمع أن لا شيء مستحيل فان وجد الأمل وجد النجاح مهما بلغ الطريق صعوبة قد يكون بينك وبين النجاح شعرة لكنها كحد السيف تحتاج لحنكة فارس كي تتخطاها.

:أشرفت ابتسامتي وبرزت في ثنايا وجهي، فجأة صدح صوت صديقي

سائد، سائد، ما بك صمت؟ \_

أجبتة مبتسماً: لا شيء يا صديقي

فسيكفيكم الله

فتى الزرقاء صالح  
الرابع عشر من أكتوبر عام 2020



رغد نجيب إشتو

فسيكفيكم الله

ربما عليك دومًا إن تتحمل خطيئة غيرك على الرغم من إنك لست  
الشخص المذنب بالحكاية

أحيانًا تجبرك الحياة على شيئًا أنت لا تريده ولكنك مضطرًا إن تكون  
صبورًا وتصبر على ما حل بك

في بعض الأحيان تتمنى إن تكون الأحلام حقيقة و الواقع حلم يمضي حينما  
، تصحو ،

، لكن بالطبع الحياة ليست على هواك ،

تارة تبدأ بحزن وتارة أخرى بمتعة على كلا الحالتين أنت لا تعلم متى  
يكون الاسبى ومن اين تبدأ البهجة

وفي جميع الاحوال ما عليك الا التحمل وبالاخص عند الشدايد  
والعوائق كما إنه اصبحنا في زمن خالي من الرحمة والإنسانية يجب عليك  
إن تتجهز وتتوقع من أيّا كان

بأن يتحول ضدك ويسبب لك الضرر ، علينا بالتخلص من العادات  
والتقاليد الجاهلة التي لطالما دفع ثمنها ابرياء ومن ضمنهم اطفال

مثال على ذلك

، قضية الفتى صالح الذي كان ضحية نار

تدور القصة عندما اجتمع مجموعة من الاشخاص وقاموا بأخطائه بالقرب  
، من بيته

لم يكن لديه مهرب سوى حافلة صغيرة ذهب مسرعاً ليختبئ بها  
، كأنه في حرب وتخبأ خوفاً من ان تأتيه طلقة رصاص طائشة في الجو  
الصدمة لم تكن هناك حيناً أدرك أن الرجل الذي يقود الحافلة هو من  
الاشخاص الذين يخططون لخطفه

التموا حوله ورموا به بالحافلة

ووضعوا السكين على خاصرته

والرعب اهتز بقلبه ولسانه يتردد بقوله الله أكبر باستمرار

وماذا عساه إن يفعل ؟؟

، سوى التوسل والدعاء الى الله تعالى لينجيه من المجرمين

فسيكفيكم الله

ذهبوا به الى منطقة خالية من السكان لالى يراهم احد عندما يكملوا  
جرائمهم البشعة لا يعلموا انهم حتى ولو اختبؤا بأعمق قطة في الأرض  
سيراهم الله

ماذا فعلوا حينذاك؟

بتروا يديه وفتقوا عينيه ورموه

في الشارع كأنه ليس من البشر، الدم يسيل من يديه وعينيه، وهو  
يحاول طلب المساعدة في صحراء خالية تمامًا من البشر، ألا ان اتى  
شخص ما ودعا الاسعاف وذهب الى المستشفى وتلقى كامل العلاج

هؤلاء المجرمين تلقوا عقابهم بالإعدام في الحياة الدنيا

ولكن العقاب الأعظم عند سبحانه وتعالى بجنهم وبأس المصير

ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون انما يؤخرهم ليوم

“ تشخص فيه الابصار

صدق الله العظيم



فسيكفيكم الله

الطلاق



سوار محمد عقل

كثرت حالات الطلاق في مجتمعاتنا ولكن لم تكن هذه الفكرة التي نطلب ان نجذب إنتباهكم عليها بل موضوعنا الأساسي صحايا هذه الحالات أطفالنا الذين معظم أبائهم بمجرد أن تحدث حالة الطلاق يُعدون نظرم واهتمامهم عن أطفالهم هل يتسائل في كل مره يجلس فيها على مائدة الطعام أكل طفلي؟ في كل مره يضع رأسه على وسادته لينام هل ينام طفلي مرتاحاً؟ هل يهتم كيف نظرة الأولاد لغيرهم؟

ونظراً لهذه التساؤلات بداخلي وددت لفت إنتباهكم على هذه النقطة أمهاتنا المميزات أقوى فيات المجتمع بنظري وأهمها بتفكري هنا حققت المرأة قوتها الفعلية وددت إخبار المجتمع عن هذه الفية تحديداً لأنها لم ولن تكن فية عادية بنظري أنهم بطلات خارقات بكل معنى الكلمة لأتحدث عنهم عن قرب، تكون أما عندما يحتاج طفلها إلى العاطفة وأباً عندما يحتاج الأمان وممرضة عندما يشعر بالتعب وسيدة يثق بها الجميع في عملها ألا تستحق لقب البطلة الخارقة؟ الأ تستحق وقفة فخر وأعتزاز منا جميعاً نظراً لصمودها؟

تستحق وتستحق الكثير

فسيكفيكم الله

## صفحة الحياة



لين خالد أبو حامدة

## صفحة الحياة

! كيف بات الأمان حلم

كل ليلة أنظر ل سقف غرفتي المهترئ اتأمل وأفكر بكل الظلم  
الذي حدث بالعالم وما زال يحدث تجاه الإناث بتقييدها يوماً تلو  
الأخر في قفص من حديد صداً

يضعون أغلب الذكور بقفص واسع ملء ذهب

تزعمون إنكم تفهمون الدين كله

هل ذاك ذكر بالقرآن ؟ أين المساواة التي كلفكم بها الله ؟ حق  
الاتى كحق الذكر في الحياة وبأبسط المتطلبات

يضربون يشتمون يقتلون و ماذا بعد !...نسكت لأنه ليس من  
حقنا التكلم حتى نصبح جثة تحت التراب

أتم ترون الظلام في الليل و هم مبصرين له في كل الأوقات  
يأتي الليل مجدداً و تجهش بالبكاء

كوني قوية "اقتلي قلبك قبل ان تقتلي"

يتحكمون بطريقتها و مستقبليها حتى إذا قررت إن تخطط  
لمستقبلها يبدأ الكلام .

أكل ما تزداد عامًا تشعر أن حبلاً بدأ بالشد على رقبتها

هلكننا، وهرمنا في السن مبكراً

تسلطت علينا المشاكل ، راد علينا الحمل الذي يسمى بحمل الموموم  
و المواجه

نخفي مشاعرنا البائسة بمجرد ظهورنا لهذا العالم ، يادعائهم أننا  
من أراد ذلك هيات هيات لأيماننا

نصل لمرحلة نفقد القدرة على السيطرة على انفسنا نفقد القدرة  
على اعصابنا

...!نصبح سلبيين لدرجة

نود إن لو الحياة و المجتمع ترفق بنا قليلاً لنللم زجاننا الهش

المكسور نعيده لسابق عهده !...٠٠٠

أجلس بمفردتي و اتوه بين افكاري

..أحياناً

أجد نفسي تأيئة

لا اعلم من معي و من ضدي

لا اعلم كيف انصف الامور

أجد دائماً الحل هو الغرق في النوم لعدم سماعي ب أخبار تهدم  
!قلبي

لا أعلم كيف اخفي ياسي من مجتمعا هل من كلامه الجارح ؟ أو  
من افعاله القذرة؟

يقتل ابنته و يشرب كأساً من الشاي فوق جبتها التي ملئت  
بالدماء

!قتلتها بدم بارد دون إي مشاعر أو ندم

! احدا الشبان يعنف أخته بحجة الشرف

! و الاخر بسبب رسوبها ب أحد المواد

فسيكفيكم الله

.

.

.

.

.

رسالة الى مستقبلنا و أيماننا القادمة مري بسلام فقلوبنا لم تعد  
تحتل .

فسيكفيكم الله



## الخاتمة

ها هنا عدة صفحاتٍ تحمل بين طياتها نسيجًا متشابكًا بين  
حروفها لتنسج لك خيطًا يذهب بك خارج دائرة تفكيرك المنغلق،  
ومنذ اللحظة الأولى التي ستلامس أناملك فيها تلك الصفحات  
ستبدأ تلك الخيوط بالالتفاف حولها شيئًا فشيئًا وانت مصابٌ  
بجالةٍ من اللاوعي !

ستسير مع ذاك النسيج منذ بداية الخيط حتى نهايته كي يتضح  
لك شكلها لتفهم مغزاها، انت تسير وتسير والأحداث أيضًا في  
تقدم ولكن على سيرك ذاك ان يكون مترافقًا مع تركيز وانفتاح  
للعقل لتتمكن من حل اسرار هذا الكتاب يجب على عقلك ان  
يقرأ تلك الكلمات قبل ان تقرأها عينك مع ان تلازمه حالة من  
التأهب لتلقي عدة صفحات!

ستضعف لتستفيق من كل ما يُذهب عقلك ماضيًا به نحو السوء  
المجهول وخيم العاقبة كارئي النتائج.

كُنَّا يمتلك عيون قارئة ولكننا لسنا نشارك العقل القارئ فقد يرى البعض ان كتاب "فسيكفيكم الله" هو مجرد كتاب يحوي مجرد حروف ستقرأ ويمضي قارئها كأنه ما اصطدم بمرارة ذاك الواقع المتهالك الذي وصفه هذا الكتاب، ولكن الجدير بالذكر ان هناك من سيتصدع جدار تفكيرهم لما كتب هنا سيجرعون مرارة هذا الواقع الأليم كما لو انه علقم ستسقط تلك الكلمات صخور الفكر على عقولهم وستنشر عبق الفكر بين خلاياه.

هنا بين ذاهب لم يعد، بين مظلوم مضطهد وقتيل قيد قاتله مجهول، وبين العديد من مثل هذا، ليس الهدف هو كتاب يقرأ، بل رسالة تنشد الوصول، صحوة للأرواح واستفاقة للعقول!  
كتاب مترافق بالأمل الحزين والخوف المتلاحق، كتاب سعيننا به علنا نخلق فكرا مغايرا عم سكن أدمغتنا.

جزيل الشكر لكل من ساهم بالإنجاز، والشكر موصول لك قارئنا، فعلك لا تقرأ حروفنا بل تقرأنا وفكرنا...

فسيكفيكم الله